

## BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

### هل ألمانيا قادرة على تحرير الاتحاد الأوروبي من التبعية؟!

جمعتي مائدة الإفطار بـفندق أدلون ببرلين بصديقي النائب البرلماني  
لحزب CDU والذي مقره عاصمة إقليم بافاريا، ويعتبر هذا الفندق  
المقر الأمثل لإقامة البرلمانيين الوافدين من مقاطعات ألمانيا المختلفة  
لحضور جلسات البوندستاغ.

وتشاء الظروف أن ينضم لمائدتنا ممثل عن حزب الحمر SPD  
وممثل عن حزب الخضر. ودارت بطبيعة الحال أحاديث ودية  
تجمع بين ثلاثة اتجاهات حزبية برلمانية ألمانية، ومصرى  
كمشارك في تلك الأحاديث، وكم أسعدنى الإطراء الذى سمعته  
من أحدهم عن التطور الهائل الحادث في مصر، والذى سيعتبر  
مع اكتمال مراحل منصة انطلاق للدولة المصرية لتأخذ مكانة  
أفضل بين دول المجموعات الدولية المختلفة بتسمياتها المتعددة.  
وتطرق الحديث بعد ذلك إلى حديث الساعة بألمانيا ومصر؛  
والخاص بالانتخابات المحلية الحزبية، والتي من شأنها تغيير  
التوجه البرلماني، حسبما تنتهى إليه التحالفات المختلفة من  
تكتلات برلمانية.

أما عن مصر، فكان من الواضح أن القضية ستحسم طبقاً للتوجه  
الشعبى الذى ولدته ثورة شعبية قلبت الموازين ورفضت ما لا  
يمكن قبوله، وذلك كمرحلة انتقالية لحين تكون أحزاب ذات  
كوادر متخصصة في مختلف المجالات، قادرة على اكتساب ثقة  
الشعب، وقادرة على تكوين كوادر تمثل الصف الأول والصف  
الثانى من النخب السياسية والاقتصادية لتلك الأحزاب.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

### توقيع بروتوكول تعاون بين منظمة هيومان ريساتارت الألمانية وغرفة تجارة القاهرة فى برلين لإعداد الكوادر اللازمة لسوق العمل الألماني



وقعت غرفة تجارة القاهرة بروتوكول تعاون  
مع منظمة هيومان ريساتارت الألمانية؛ بهدف  
تأهيل العمالة المصرية؛ لتوفير فرص عمل لهم  
بألمانيا.

وقع عن الجانب المصرى الأستاذ أمير رياض  
نائب رئيس مجلس إدارة بافاريا القابضة، عضو  
مجلس إدارة الغرفة التجارية بالقاهرة، نيابة عن  
أيمن عشرى رئيس الغرفة، ويوسف العنزان المدير  
التنفيذى لمنظمة هيومان ريساتارت عن الجانب  
الألماني، وذلك بحضور ستييفان لانغر مسئول  
مشروعات التعليم والتحويل بغرفة التجارة  
والصناعة الألمانية و د. نجلاء النجار عضو  
مجلس إدارة الغرفة التجارية بالقاهرة، وولفجانج  
تريفزجر رئيس غرفة التجارة والصناعة في ولاية  
نوردارين فيستفاليين الألمانية، ولغيف من ممثلى  
المعاهد والجهات الأكاديمية في ألمانيا والعالم  
العربى. جاء ذلك خلال فعاليات مؤتمر (منح  
الاعتماد في التعليم والتدريب والتوظيف) الذى  
عقد يومى 13 و14 أكتوبر الماضى في برلين.

وفي كلمته بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر،  
استعرض الأستاذ أمير رياض، رئيس الوفد  
المصرى بالمؤتمر، تطور العلاقات المصرية الألمانية  
على مختلف الأصعدة، وعلى وجه الخصوص في  
مجال التعليم والتأهيل والتدريب المهنى...

المزيد ص ٧



للاطلاقة الاقتصادية الأوروبية المنشودة والمخطط لها. أما ما أتت به الرياح بما لا تشتهي السفن، من توريث أوروبا وحلف الناتو في العمليات العسكرية الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، فهو أمر لا يخلو من التساؤل عن مصلحة أوروبا بالتورط في تكاليف هذه الحرب الباهظة؛ دعماً لأوكرانيا دون مستوجب، فما كان أسهل على أوروبا من أن تعلن غض النظر عن قبول أوكرانيا في حلف الناتو، لتنتهي هذا النزيف الاقتصادي بجرة قلم، لكن على ما يبدو فإن قرار حلف الناتو في هذا الشأن لم يكن قراراً أوروبياً.

وما زال يتردد في الأذان بعض العبارات القليلة والرصينة التي قالتها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مع انتهاء فترة رئاستها كمستشارة لألمانيا، عندما قالت «إن الخلافات مع روسيا يجب أن تحل أوروبياً دون تدخل من خارج أوروبا»، وهو الأمر الذي كان بالقطع سيجنب أوروبا حرباً ليست ضرورية؛ لا رابح فيها ولا منهزم، فالجميع خسران.

أما وقد لاح في الأفق واقع جديد من شأنه أن يغير من سيطرة القطب الواحد على المقاليد الدولية، وذلك بظهور كتل جديد يضم الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وما يستجد تحت مسمى «البريكس»، وهو أمر من شأنه أن يخلق توازناً جديداً في القوى من كتلتين.

ومن هنا يبرز تساؤل: أليس من الأفضل من حيث المنطق أن يكون التوازن بين ثلاثة تجمعات اقتصادية بدلاً من اثنين؟ وأليس في ذلك فرصة للاتحاد الأوروبي أن يضع تكتلاً خاصاً به، والذي من شأنه أن يضم دولاً كثيرة من الدول ذات العلاقات الاقتصادية والتاريخية مع أوروبا، مما يجعل من هذا التكتل الثالث كياناً اقتصادياً قوياً يمثل سياسة عدم الانحياز بمفهومه الواسع؟! فهل دولة ألمانيا بماضيها وحاضرها قادرة على توجيه سفينة أوروبا الموحدة لهذه الوجهة لتصبح تكتلاً اقتصادياً له استقلالته؟ أم عليها أن تنتظر ظهور قيادات جديدة قادرة على قبول التحدي وفرض الإرادة؟! وإن غداً لناظره قريب.

وبعد أن حلت الألفة بيننا بعد مرحلة التعارف التقليدية، انتحينا إلى صالون جانبي لنكمل أحاديثنا مع إلحاح لطيف من جانبهم لدعوتى للانضمام إليهم، سنحت هذه الفرصة أن أتساءل عن خلو الأحزاب الألمانية دون استثناء من عناصر قوية تمثل الصف الأول لتعيد للأذهان شخصيات عظيمة كانت ملء السمع والبصر في وقتها؛ مثل رودجر إيرهارت، فيلي برانت، هيلموت شميدت، فرانس يوسف اشتراوس، العظيم هلموت كول مهندس الوحدة الألمانية ومنسق قيام الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك قدرته الخارقة على إقناع الألمان والفرنسيين والإيطاليين والنمساويين بالتخلي عن عمالاتهم العريقة، بما لها من رابطة نفسية وقومية لدى شعوبهم، وقبول عملة جديدة اسمها «اليورو» كعملة موحدة بديلاً لعملاتهم، وانتهاءً بأنجيلا ميركل؛ والتي تمثلت فيها الشخصية الألمانية المترسخ بها حب العمل الدؤوب والانضباط والحس الاقتصادي العملي والتطبيقي، مما جمع من دول الاتحاد الأوروبي على كلمة موحدة تحذو حذو ألمانيا في معظم قراراتها.

ومازلنا نذكر أن كتابة شهادة ميلاد الاتحاد الأوروبي الموحد من دوله المتناسقة والمتناغمة المفاهيم، كان لها أثرها الدولي كقوة اقتصادية بازعة تقف على أرضية صلبة، حبذا إثر الانهيارات الاقتصادية التي حدثت بجنوب شرق آسيا قبل ذلك بقليل.

والمتابع للأحداث من خارج دائرة الضوء، يمكنه أن يشاهد أن إصدار شهادة ميلاد الاتحاد الأوروبي تزامنت مع صدور شهادة وفاة الاتحاد السوفيتي، الذي انحل كيانه وانقرط عقد الدول التابعة له.

وقد تابعنا من البعد كيف أن موجهى السياسات العالمية من قوى عظمى استكثروا على الاتحاد الأوروبي أن يستكمل عناصر قوته الواعدة، ففرضوا عليه قبول دول أوروبا الشرقية لتتنضم إلى الاتحاد الأوروبي، رغم عدم إستيفاء أي منها للمعيار المالي الأوروبي، مما جعل منها عبئاً معطلاً

## د. نادر... وذكريات النصر

تحت عنوان (د. نادر... وذكريات النصر) جاء المقال الافتتاحي للأستاذ / سامح محروس

مدير تحرير جريدة الجمهورية المنشور بالجريدة يوم الأحد الموافق الأول من أكتوبر متناولاً فيه إسهام الدكتور نادر رياض

وتاريخ سيادته الوطني المشرف بحرب الكرامة في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣.. و (إفريقيا)

تعيد نشره بكل اعتزاز وتقدير.. وإلى نص المقال المنشور:



د. نادر... وذكريات النصر

سامح محروس

أتمنى أن يبادر الدكتور نادر رياض رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني بتسجيل مذكراته عن نصر أكتوبر العظيم ١٩٧٣، وأن يوثق مشاركته في هذا الحدث التاريخي الذي تحتفل بيوبيله الذهبي.

لقد عرفت الدكتور نادر رياض واحداً من كبار محبي الرئيس أنور السادات وهو له من اسمه نصيب فهو يقدم نموذجاً للوفاء «النادر» لنصر أكتوبر وذكري الزعيم الراحل، ويحرص على الاحتفاء بهذه المناسبة كل عام - ولكن ما لا يعلمه طوال - بطريقة تلال إعجاب واحترام الجميع.

ولكن ما لا يعلمه الجميع أن الدكتور نادر رياض إضافة إلى كونه أحد رجال الاقتصاد، وأحد كبار المثقفين المصريين هو أيضاً أحد المشاركين في نصر أكتوبر من القطع المدني، والبداية تعود إلى الربع الأول من عام ١٩٧٣ حين استدعاه اللواء أمين محرز رئيس فرع الإطفاء بالقوات المسلحة، وسأله عن مادة داكنة اللون للإطفاء، وحصل منه على جركن به ٥ لترات من الكيماوية التي تستخدم في الإطفاء، وطلب منه مادة تصلح لما قدمه له، وبعد بحوث استقر الرأي على استخدام بوردرة سبق تصنيعها للبحرية الألمانية منذ ١٨ عاماً، وتمت تجربتها على عينات من «النايلم»، وحققت نتائج مبهرتة، وعاد نادر رياض ومعه ١٠٠ كيلو جرام من هذه البوردرة، وتمت تجربتها على مسطح مجنزرة مغطاة بالنايلم وحققت نتائج رائعة، ولم يكتف الشاب الطموح بذلك، بل اجتهد في تصميم جهاز يستوعب من ٦ - ٩ كيلوجرامات لتغطية هذه المساحة، وتضيق الجهاز المصري على الإجهزة المنافسة، وجرى تجارب الإطفاء في مدرسة الحريق بالجبل الأصفر بحضور نحو 100 مجند، حيث نجح جهاز مصري واحد فقط في إطفاء الحريق، فانطلقت صيحة «الله أكبر» من مدرجات الجنود.

ويقول: لقد استوفينا طلبية كبيرة، وشعرنا أننا جزء من هذا النصر، ونحن الجيل الذي عاصر الهزيمة وشعر بمرارتها.

ولم تقتصر مواقف الدكتور نادر رياض على ذلك بل امتدت إلى دعم قضية العرب الأولى، وخاض مناظرة حامية في النادي الإنجليزي بألمانيا مع مجموعة من الشخصيات ذات الميول الصهيونية، انتهت بانتصار وجهة النظر العربية، وكان من أبرز الأسئلة التي وجهت له، هل تعتقد أن أرض فلسطين - الإسرائيلية الآن - كانت ستصبح أكثر حظاً لو تركت في يد الفلسطينيين بدلاً من الإسرائيليين؟ أكثر نجاحاً أم أقل نجاحاً؟

وبهدوء أجاب: «أنت تحاول التشكيك في مفهوم الملكية... هل معنى أنني لا أجد استعمال دراجتي أن من حق أي شخص آخر أن يغتصبها مني لأنه أكثر مهارة في استعمالها؟ كل واحد أولى بما يملك».

الدكتور نادر رياض صاحب تاريخ وطني مشرف، وقد جمعته مع المناسبات في العديد من اللقاءات السياسية المهمة، وأثق أنه لديه الكثير الذي يستطيع أن يقدمه، ويجب أن يدونه شهادة للأجيال.

بل اجتهد في تصميم جهاز يستوعب من 6-9 كيلوجرامات لتغطية هذه المساحة، وتفقو الجهاز المصري على الإجهزة المنافسة، وجرى تجارب الإطفاء في مدرسة الحريق بالجبل الأصفر، بحضور نحو 100 مجند، حيث نجح جهاز مصري واحد فقط في إطفاء الحريق، فانطلقت صيحة «الله أكبر» من مدرجات الجنود.

ويقول: لقد استوفينا طلبية كبيرة، وشعرنا أننا جزء من هذا النصر، ونحن الجيل الذي عاصر الهزيمة وشعر بمرارتها.

ولم تقتصر مواقف الدكتور نادر رياض على ذلك، بل امتدت إلى دعم قضية العرب الأولى، وخاض مناظرة حامية في النادي الإنجليزي بألمانيا مع مجموعة من الشخصيات ذات الميول الصهيونية، انتهت بانتصار وجهة النظر العربية، وكان من أبرز الأسئلة التي وجهت له: هل تعتقد أن أرض فلسطين - الإسرائيلية الآن - كانت ستصبح أكثر حظاً لو تركت في يد الفلسطينيين بدلاً من الإسرائيليين؟ أكثر نجاحاً أم أقل نجاحاً؟

وبهدوء أجاب: «أنت تحاول التشكيك في مفهوم الملكية... هل معنى أنني لا أجد استعمال دراجتي أن من حق أي شخص آخر أن يغتصبها مني لأنه أكثر مهارة في استعمالها؟ كل واحد أولى بما يملك».

الدكتور نادر رياض صاحب تاريخ وطني مشرف، وقد جمعته مع المناسبات في العديد من اللقاءات السياسية المهمة، وأثق أنه لديه الكثير الذي يستطيع أن يقدمه، ويجب أن يدونه شهادة للأجيال.

أتمنى أن يبادر الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني، بتسجيل مذكراته عن نصر أكتوبر العظيم 1973، وأن يوثق مشاركته في هذا الحدث التاريخي الذي تحتفل بيوبيله الذهبي.

لقد عرفت الدكتور نادر رياض واحداً من كبار محبي الرئيس أنور السادات، وهو له من اسمه نصيب، فهو يقدم نموذجاً للوفاء «النادر» لنصر أكتوبر وذكري الزعيم الراحل، ويحرص على الاحتفاء بهذه المناسبة كل عام، ومنذ سنوات طوال بطريقة تلال إعجاب واحترام الجميع.

ولكن ما لا يعلمه الجميع أن الدكتور نادر رياض إضافة إلى كونه أحد رجال الاقتصاد وأحد كبار المثقفين المصريين، هو أيضاً أحد المشاركين في نصر أكتوبر من القطاع المدني، والبداية تعود إلى الربع الأول من عام 1973؛ حين استدعاه اللواء أمين محرز، رئيس فرع الإطفاء بالقوات المسلحة، وسأله عن مادة قوية للإطفاء، وحصل منه على جركن به 5 لترات من مادة داكنة اللون، وطار به إلى ألمانيا، حيث التقى بصاحب مصنع البوردرة الكيماوية التي تستخدم في الإطفاء، وطلب منه مادة تصلح لما قدمه له، وبعد بحوث استقر الرأي على استخدام بوردرة سبق تصنيعها للبحرية الألمانية منذ 18 عاماً، وتمت تجربتها على عينات من «النايلم» وحققت نتائج مبهرتة، وعاد نادر رياض ومعه 100 كيلو جرام من هذه البوردرة، وتمت تجربتها على مسطح مجنزرة مغطاة بالنايلم، وحققت نتائج رائعة، ولم يكتف الشاب الطموح بذلك،

### زملاء جدد

سارة ماجد  
مساعدة إداري  
بافاريا آلارم - التجمع الخامس



### قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل، صدر القراران الإداريان التاليان:

- نقل السيد / محمد كمال - من وظيفة أمين خزينة أول - إلى وظيفة أخصائي مبيعات فرع دلتا سوهاج.
- انتداب السيد / رامي نشأت - أخصائي مالي وإداري فرع سوهاج - إلى وظيفة أمين خزينة فرع دلتا سوهاج بجانب عمله الأصلي.



**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

واحدة من كل أربعة حرائق منزلية تبدأ في المطبخ  
(المصدر: NFPA)

لإخماد حرائق الزيوت و المسلي النباتي

مطبخ: خدمة التوصيل للمحاليل  
Tax Registration Number: 150055/796  
Call 199 44

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

حساس الإنذار من بافاريا  
للاستشعار الدخان

يغطي مساحة عمل إلى 4٠ متر مربع

تجارية ليلوم مدعجة معمر بطول 1٠ سنوات  
تصميم معمر الحجم مناسب لحاوي العمل  
شبكة متغيرة تيارية لتيوت  
خاصية كبح التوت

مطبخ: خدمة التوصيل للمحاليل  
أيزيل: ١٢٤٤  
توفر التوصيل للمحاليل  
www.bavariafire.com

**BAVARIA**  
Fire Fighting Solutions

STAY TUNED  
4 DAYS  
12 HOURS LEFT

COOKING SAFETY STARTS WITH YOU  
FIRE PREVENTION WEEK  
8-10 OCTOBER



**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

50

اليوبيل الذهبي  
لذكرى نصر السادس من أكتوبر  
Golden Jubilee of October War Victory



**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

الطهي دون رقابة ينتج عنه ثلث حرائق المطبخ المبلغ عنها  
و أكثر من نصف الوفيات المرتبطة بها

المصدر: NFPA

COOKING SAFETY STARTS WITH YOU  
Tax Registration Number: 150055/796  
Call 199 44

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

جهاز الإنذار للمنزل  
للكشف اللحظي عن الدخان

308 ج

15% عند شراء 3 قطع  
عند شراء 6 قطع  
عند الحزمة 1478

20% عند الحزمة 785

مطبخ: خدمة التوصيل للمحاليل  
Tax Registration Number: 150055/796  
Call 199 44

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

يمكنك الحفاظ على  
سلامتك وسلامة عائلتك

1. ابق محتويها  
2. قلبها ما ليلوم بعمق  
3. اغسلها من وقت لآخر

4. ابقها بعيدة عن الأطفال  
5. ابقها بعيدة عن الحرارة

المصدر: NFPA

Call 199 44

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

طريقة استخدام بطانية  
الحريق من بافاريا

LOSCHECKE

احرص الأشرطة لحرير البطانية من الصدور  
أضمت بها في وضع الأذن مع نظيفة اليد للتحريك  
ضعها فوق اثر لإخماد الحريق

Call 199 44



facebook  
qr code

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

للتأكد من عمل جهاز الإنذار  
أضغط على زر الاختبار شهرياً

Call 199 44  
Tax Registration Number: 150055/796

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

مراكز الصيانة الثابتة في  
فروع القاهرة الكبرى

فروع جسر السويس:  
عنوان:  
في جسر السويس -  
الحيطة التجارية  
قريبة من الجامعة  
تليفون:  
2 (2) 27867979

فروع سيدي بولط:  
عنوان:  
في عماد الدين -  
وسط البلد - القاهرة  
تليفون:  
2 (2) 1820615

**BAVARIA**  
مطبخية إطفاء متكاملة

29 فرع على مستوى الجمهورية  
و أسطول من مراكز الخدمة المتحركة  
لخدمة أكثر من 55 ألف عميل سنوياً



DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

**Benefits of Virgin Material HDPE**

- ROBUSTNESS
- LONGEVITY
- DURABILITY
- LONG LIFESPAN
- CHEMICAL RESISTANCE
- MANEUVERABILITY

Tax Registration Number: 431/213/987

DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

**INDUSTRIAL** *Factories*

16873  
 mcinfo@mccleans.com

Contact Us

Tax Registration Number: 431/213/987

DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

MAKE SURE THAT YOUR  
**SCHOOL**  
 is ready  
 FOR THE NEW ACADEMIC YEAR

Visit Us  
[www.deltaintegratedindustries.com](http://www.deltaintegratedindustries.com)

Tax Registration Number: 431/213/987

DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

**50**

اليوبيل الذهبي  
 لنصر ٦ أكتوبر المجيد

DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

Find your *nearest* branch

Visit Us  
<https://deltaintegratedindustries.com/contact-us/>

Tax Registration Number: 431/213/987



Instagram  
 qr code

DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

**PRIVATE**  
*Residential Communities*

16873  
 mcinfo@mccleans.com

Contact Us

Tax Registration Number: 431/213/987

DELTA  
 INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E.

**FOLLOW**  
**US**

On  
 Facebook & Instagram

<https://deltaintegratedindustries.com>

Tax Registration Number: 431/213/987





تهنئة  
من القلب  
لمصر  
رئيساً  
وشعباً  
وجيشاً  
في أعظم  
أعيادنا الوطنية



خمسون عاماً  
في خدمة الوطن  
باغاليا  
شركة مساهمة مصرية

# باغاليا تشارك في الاحتفال باليوبيل الذهبي لحرب أكتوبر المجيدة

بمناسبة ذكرى مرور 50 عاماً على انتصارات أكتوبر المجيدة، شاركت الشركة بالتهنئة لجيش مصر العظيم وجموع الشعب، وذلك خلال حملتها الموسعة بمختلف الصحف والمجلات..



تحية لإبن  
مصر البار  
بفضل محمته  
الحرب والسلام  
وتهنئة إلى ...  
شعب مصر  
العظيم  
في أعظم  
أعيادنا الوطنية



خمسون عاماً  
في خدمة الوطن  
باغاليا  
شركة مساهمة مصرية

## توقيع البروتوكول يأتي في إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بشأن دعم وتأهيل الشباب المصري لتوفير فرص عمل لهم بالسوق الداخلي والخارجي

### أمير رياض: مصر غنية برجالها في مختلف المجالات وأثبتوا كفاءة عالية.. ومنذ الثمانينات كانوا خير سفراء لوطنهم بالخارج



أكد الأستاذ أمير رياض، رئيس الوفد المصري بالمؤتمر، أن مصر غنية برجالها في مختلف المجالات، وكانت منذ الثمانينات، ولا تزال، لها الدور المحوري والريادي من خلال وجود أبنائها المتميزين؛ من معلمين ورجال بنوك ومهندسين بدول الخليج وأوروبا، وأثبتوا كفاءة عالية، وكانوا خير سفراء لوطنهم بالخارج. واستعرض تطور العلاقات المصرية الألمانية على مختلف الأصعدة، وعلى وجه الخصوص في مجال التعليم والتأهيل والتدريب المهني، مشيراً إلى معهد جوته، الذي تأسس عام 1958 في مصر، يمتلك 3 فروع له، و7 مدارس ألمانية تدرس الأبتور الألماني ويحضرها 4000 تلميذ، و36 جامعة مصرية لتعليم اللغة الألمانية، وجامعتين ألمانيتين على أرض مصر، وهناك 19 ألف دارس للغة الألمانية بالجامعات بعضهم يتأهل ليصبحوا معلمين للغة، فضلاً عن الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).



وبرنامج مبارك - كول الذي تم توقيعه عام 1995، وحقق إنجازاً رائعاً على مستوى التأهيل المهني لدعم الصناعة المصرية، حيث تخرج فيه نحو 45 ألف طالب، مؤكداً قيام شركة بافاريا بتدريب نحو 500 طالب في فترة التدريب منذ عام 2004 وحتى اليوم. وأشار سيادته إلى أن الدولة المصرية، التي يتخطى عدد سكانها 105 مليون نسمة، نجحت في خفض معدل البطالة الرسمي إلى نحو 7٪ عام 2022، بعد أن كان 12٪ عام 2011، وعدد خريجي جامعاتها بلغ نحو 544 ألف طالب عام 2022.



وكشف في كلمته عما حققه الأطباء المصريون في بريطانيا من نجاح، حيث وصل عدد الحاصلين على تصاريح العمل بها إلى أكثر من 7000 طبيب مصري عام 2020، بعد اجتيازهم جميع الاختبارات بكفاءة عالية، وفي هذا السياق نستهدف رفع مستوى وكفاءة الشباب لتأهيلهم لسوق العمل داخل مصر وخارجها، وفقاً لكل تخصص، مثلما تحقق من نجاح في برنامج الأطباء ببريطانيا. وأوضح يوسف العنزان، المدير التنفيذي لمنظمة هيومان ريسنارت الألمانية، أن دور المنظمة يتمثل في الإشراف على التدريب واجتياز الاختبارات بكل مراحل المشروع، وكذا الالتزام بتوفير فرصة عمل لمن اجتاز التدريب للعمل في ألمانيا، وأضاف أن المنظمة تستهدف 500 مصري كمرحلة أولى في مجال الرعاية الصحية (400 ممرض، 100 طبيب) تم البدء فعلياً بعدد 50؛ يشمل 10 أطباء و40 ممرضاً، مشيراً إلى أنه سيتم التوسع في البرنامج ليشمل المهندسين ومتخصصي الحاسبات الآلية.

ومن جانبها، أعربت الدكتورة نجلاء النجار، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة القاهرة وعضو الوفد المصري بالمؤتمر، عن سعادتها بتوقيع البروتوكول بما يفتح آفاقاً جديدة لتأهيل العمالة المصرية الراغبة في سوق العمل بألمانيا، مؤكدة أنه سيتم خلال الأشهر القادمة وضع الإطار التنفيذي للإسراع في تنفيذ المشروع.



# من بلفور إلى طوفان الأقصى ..

## تاريخ الصراع

وفي يونيو 1967 ، في أعقاب سلسلة من المناورات التي قام بها الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، قامت إسرائيل بهجوم استباقي على القوات الجوية المصرية والسورية، لتبدأ حرب الأيام الستة.

وبعد الحرب، حصلت إسرائيل على سيطرة إقليمية على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة من مصر، والضفة الغربية والقدس الشرقية من الأردن، ومرتفعات الجولان من سوريا.

بعد ست سنوات، جاء يوم 6 أكتوبر، لتبدأ حرب شنتها مصر وسوريا في هجوم مفاجئ على الجبهتين ضد إسرائيل لاستعادة الأراضي المغتصبة.

وفي عام 1979 وفي أعقاب سلسلة من وقف إطلاق النار ومفاوضات السلام، وقع ممثلون من مصر وإسرائيل على اتفاقية كامب ديفيد، وهي معاهدة السلام التي أنهت الصراع الذي دام ثلاثين عاما بين مصر وإسرائيل.

### الانتفاضة الأولى

رغم أن اتفاقية كامب ديفيد حسنت العلاقات بين إسرائيل وجيرانها، إلا أن مسألة تقرير المصير والحكم الذاتي للفلسطينيين ظلت دون حل، حيث انتفض مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، في عام 1987 ، ضد حكومة الاحتلال الإسرائيلية فيما عرف بالانتفاضة الأولى. وتوسعت اتفاقيات أوسلو الأولى في عام 1993 في الصراع، ووضعت إطارا للفلسطينيين ليحكموا أنفسهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما مكنت من الاعتراف المتبادل بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلية.

وتوسعت اتفاقيات أوسلو الثانية على الاتفاقية الأولى، في عام 1995، وأضافت بنودا تقضي بالانسحاب الكامل لإسرائيل من 6 مدن و 450 بلدة في الضفة الغربية.

### الانتفاضة الثانية

أطلق الفلسطينيون الانتفاضة الثانية، في سبتمبر 2000 واستمرت حتى عام 2005، وردا على ذلك، وافقت حكومة الاحتلال الإسرائيلية على بناء جدار عازل حول الضفة الغربية في عام 2002، على الرغم من معارضة محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

في يونيو 2006 ، قامت حماس بأسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط، ما دفع إسرائيل لتوجيه ضربات جوية والتوغل داخل القطاع، وتم إطلاق سراح شليط في النهاية بعد أكثر من خمس

تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يمتد على مدار عقود، ويتضمن العديد من الأحداث والتطورات المعقدة، وجاء صدور «وعد بلفور» في 2 نوفمبر 1917 لتمنح بموجبه بريطانيا حقا لليهود في تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين، ليكون هذا الوعد بمثابة الخطوة الفعلية الأولى للغرب على طريق إقامة كيان لليهود على أرض فلسطين استجابة لرغبات الصهيونية العالمية على حساب الشعب الفلسطيني.

ومنذ ذلك التاريخ، بدأت على الأرض فصول الصراع العربي الإسرائيلي، ليخوض الجانبان حروبا ومواجهات متعددة، كان آخر فصولها عملية «طوفان الأقصى».. ونستعرض في السطور التالية الجدول الزمني للصراعات الرئيسية.

### تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

سيطرت بريطانيا على فلسطين بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية، في الحرب العالمية الأولى، وكانت تسكن هذه الأرض أقلية يهودية وغالبية عربية، وتنامت التوترات بين كلا الجانبين، بعد أن أعطى المجتمع الدولي لبريطانيا مهمة تأسيس «وطن قومي» للشعب اليهودي في فلسطين.

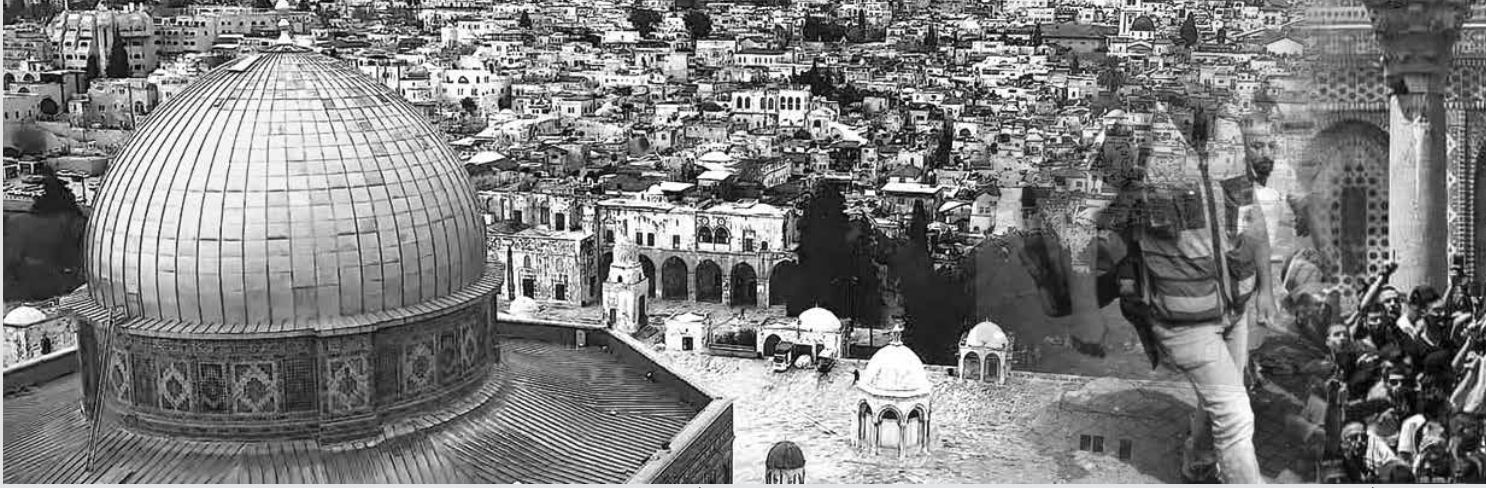
وما بين عشرينيات وأربعينيات القرن الماضي، تنامي عدد اليهود القادمين إلى فلسطين، كما تنامي أيضا العنف بين اليهود والعرب أو ضد الحكم البريطاني في المنطقة.

وفي عام 1947، صوتت الأمم المتحدة على قرار لتقسيم فلسطين إلى دولتين منفصلتين؛ إحداهما يهودية والثانية عربية، على أن تصبح القدس مدينة دولية، ووافق الزعماء اليهود على هذه الخطة فيما رفضها الجانب العربي.

وفي عام 1948 ، غادر البريطانيون الذين كانوا يحكمون المنطقة دون أن يتمكنوا من حل المشكلة، فأعلن الزعماء اليهود تأسيس دولة إسرائيل، واعترض العديد من الفلسطينيين على ذلك، مما أدى إلى اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الأولى، والتي انتهت عام 1949 بانتصار إسرائيل، مع تهجير 750 ألف فلسطيني، وبعدها تم تقسيم المنطقة إلى 3 أجزاء: إسرائيل، والضفة الغربية «نهر الأردن»، وقطاع غزة.

وخلال السنوات التالية، تصاعدت التوترات في المنطقة، خاصة بين إسرائيل ومصر والأردن وسوريا ولبنان، أبرزها أزمة السويس أو العدوان الثلاثي، وهي الحرب التي شنتها كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر عام 1956 ، بعد أن قرر الرئيس جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس، وهي ثاني الحروب العربية الإسرائيلية بعد حرب 1948.





الاستيطان في الضفة الغربية، ومن أجل الوصول إلى الأغلبية الحاكمة، قدم نتنياهو مجموعة متنوعة من التنازلات لشركائه اليمينيين المتطرفين.

وانتقد المعارضون إعطاء الحكومة الأولوية المعلنة لتوسيع وتطوير المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تآكل احتمالات حل الدولتين بشكل كبير. وقام نتنياهو بتعيين إيتامار بن جفير رئيساً لحزب القوة اليهودية، والذي أدين بالتحريض العنصري ضد العرب، كوزير للأمن القومي، وبتسلييل سموتريش، رئيس الفصيل الصهيوني الديني، في منصب وزارى يشرف على سياسة الاستيطان في الضفة الغربية.

### اشتباك مع الفلسطينيين

وتفاقت التوترات، بعد أن وافقت إسرائيل على خمسة آلاف منزل جديد للمستوطنين في يونيو 2023 ، كما صعد الجيش الإسرائيلي عملياته، بما في ذلك مدهامة المسجد الأقصى مرتين في يوم واحد، مما أدى إلى إصابة ثلاثين شخصاً، بالإضافة إلى إطلاق صواريخ من طائرة مروحية في مخيم جنين للاجئين. وفي مايو، اشتبكت إسرائيل مع مسلحين في غزة لمدة خمسة أيام، حيث أطلقت حماس والقوات الإسرائيلية ما يقرب من ألفي صاروخ، وبعد ذلك، في يوليو، نشرت إسرائيل ما يقرب من ألفي جندي وشنت هجمات بطائرات بدون طيار في غارة واسعة النطاق على مخيم جنين للاجئين، مما أسفر عن استشهاد 12 فلسطينياً وإصابة خمسين، فيما فقدت إسرائيل جندياً واحداً.

### طوفان الأقصى ٢٠٢٣

مع ذكرى مرور نصف قرن على حرب أكتوبر 1973 ، بدأت حماس عملية طوفان الأقصى المفاجئة التي لم يتوقعها الجيش الإسرائيلي. لترد إسرائيل بقصف قطاع غزة، بعد يوم من تعرضها لهجوم وصف بالأكثر دموية منذ عقود على إثر تسليل مقاتلين من حركة حماس إلى مدن إسرائيلية، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات وأسر عدد غير معروف من الجنود الإسرائيليين، وتنفذ القوات الإسرائيلية مطاردات لتعقب مئات المقاتلين الفلسطينيين الذين تسللوا إلى أراضيها وتواصل قصف قطاع غزة.

ليبب سليمير  
منسق التحرير

سنوات في عملية لتبادل الأسرى. وفي ديسمبر 2008 شنت إسرائيل هجوماً على غزة استمر 22 يوماً، أسفر عن مقتل 1400 فلسطيني و 13 إسرائيلياً قبل الاتفاق على وقف إطلاق النار.

### الذكرى السبعون للنكبة

في شهرى مارس ومايو 2018، نظم الفلسطينيون في قطاع غزة مظاهرات أسبوعية على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، بالتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة، وهى الهجرة الجماعية الفلسطينية التي رافقت استقلال إسرائيل، وعلى الرغم من أن معظم المتظاهرين كانوا سلميين، إلا أن قوات الاحتلال قتلت 183 متظاهراً وأصيب أكثر من 6000 بالذخيرة الحية.

وكذلك اندلع القتال بين حماس وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في مايو 2018، فيما أصبح أسوأ فترة عنف منذ عام 2014 ، وقبل التوصل إلى وقف إطلاق النار، أطلق المسلحون في غزة أكثر من مائة صاروخ على إسرائيل، وردت إسرائيل بشن ضربات على أكثر من خمسين هدفاً في غزة خلال التصعيد الذى استمر أربعاً وعشرين ساعة.

### قضية حى الشيخ جراح ٢٠٢١

قضت محكمة إسرائيلية، في أكتوبر 2020 ، بتهجير العديد من العائلات الفلسطينية التي تعيش في حى الشيخ جراح بالقدس الشرقية بحلول مايو 2021 ، مع تسليم أراضيها إلى عائلات يهودية.

ولكن قدمت عدة عائلات فلسطينية من الشيخ جراح استثناءً على حكم المحكمة، في فبراير 2021 ، مما أثار احتجاجات حول جلسات الاستئناف، والمعركة القانونية المستمرة حول ملكية العقارات، والتهجير القسرى للفلسطينيين من منازلهم في القدس. بدأ الفلسطينيون يتظاهرون في شوارع القدس احتجاجاً على عمليات الإخلاء الوشيكة، وفي أواخر أبريل 2021، بدأ سكان الشيخ جراح - إلى جانب نشطاء آخرين - في الاعتصامات الليلية.

### التطورات الأخيرة

تم تشكيل الحكومة الأكثر يمينية ودينية في تاريخ إسرائيل في أواخر ديسمبر 2022، ويقود الحكومة الائتلافية بنيامين نتنياهو وحزبه الليكود وتضم حزبين أرثوذكسيين متطرفين وثلاثة أحزاب يمينية متطرفة، بما في ذلك حزب المندينيين. والحزب الصهيونى، وهو فصيل قومي متطرف تابع لحركة

## القدس ما قبل التاريخ

البلاد الأصليين، كما ذكر في التوراة أنه الشعب الأموري. ولعل الكنعانيون هم أنفسهم العموريون، أو يحدرون منهم، وكذلك الفينيقيون، فقد كان الكنعانيون والفينيقيون في الأساس شعباً واحداً، تجمعهما روابط الدين واللغة والحضارة، ولكن لم تكن تجمعهما روابط سياسية إلا في حالات درء الخطر الخارجي القادم من الشمال أو الجنوب.

ووفقاً للتوراة، فإن أرض كنعان كانت تمتد من أوغاريت (رأس شمرا) حتى غزة، وقد تم العثور على قطعة نقود أثرية كتب عليها "اللاذقية في كنعان"، وفي تلك الفترة توصل الكنعانيون إلى بناء الصهاريج فوق السطوح، وحفر الأنفاق الطولية تحت الأرض لإيصال المياه داخل القلاع، ومن أهم هذه الأنفاق نفق مدينة "جازر" التي كانت تقع على بعد 35 كم من القدس.

وكذلك نفق ييوس (القدس)، حفره اليبوسيون، وجاءوا بالمياه إلى حصن ييوس من نبع "جيحون".

### اليبوسيون بناء القدس الأولون

اليبوسيون هم بطن من بطون العرب الأوائل، نشأوا في قلب الجزيرة العربية، ثم نزحوا عنها مع من نزح من القبائل الكنعانية التي ينتمون إليها، وأنهم أول من سكن القدس، وأول من بنى فيها لبنة.

عندما رحل الكنعانيون عن الجزيرة العربية، رحلوا جماعات منفصلة.

وقد حطت هذه الجماعات في أماكن مختلفة من فلسطين، فراحت تدعى (أرض كنعان)، فبعضهم اعتصم بالجبال، والبعض الآخر بالسهول والوديان، وقد عاشوا في بداية الأمر متفرقين في أنحاء مختلفة، حتى المدن التي أنشأوها ومنها (يبوس، وشكيم، وبيت شان، ومجدو، وبيت إيل، وجيزر، وأشقلون، وتعنك، وغزة)، وغيرها من المدن التي لا تزال حتى يومنا هذا، بقيت كل مدينة من هذه المدن تعيش مستقلة عن الأخرى، هكذا كان الكنعانيون في بداية الأمر، ولكن ما لبثوا أن اتحدوا بحكم الطبيعة وغريزة الدفاع عن النفس، فكونوا قوة كبيرة، واستطاعوا بعدئذ أن يقرموا بغزو البلاد المجاورة لهم، فأسسوا كياناً عظيماً بقي فترة طويلة. كانت ييوس في ذلك العهد حصينة آهلة بالسكان، واشتهرت بزراعة العنب والزيتون، كما عرفوا أنواعاً عديدة من المعادن، منها النحاس والبرونز، وعرفوا أنواعاً عديدة من الخضار والحيوانات الداجنة، كما عرفوا الخشب واستخدموه في صناعات السفن والقوارب عن طريق الفينيقيين، كما اشتهروا بصناعة الأسلحة والثيران والزجاج.

### أحمد جمال الدين محمد

مدير عمليات ما قبل البيع  
لسيارات الإطفاء والمركبات  
شركة بافاريا - زيغلر

أول صور فوتوغرافية إتقطت لمدينة القدس عام 1844، أي قبل ما يزيد على 170 عاماً، والتقطها المصور الفرنسي جوزيف فيليبيرت، الذي زار منطقة الشرق الأوسط في الفترة ما بين عامي 1841 و1844، وبالرغم من وفاة المصور الفرنسي في عام 1892، إلا أن أغلب الصور التي التقطها لم تكتشف إلا عام 1920 داخل منزله، وكانت من بينها صور لليونان وفلسطين ومصر وسوريا وتركيا.. وفلسطين وحدها 109 صور.

حظيت مدينة القدس، ولا تزال، بمكانة عظيمة في التاريخ الإنساني، لم تضاهها في ذلك أية مدينة عبر التاريخ وعلى مر العصور، وتميزت القدس بخصوصية اكتسبتها من انفرادها بالبعد الروحي المرتبط بالزمان والمكان، فهي في الزمان ضاربة جذورها منذ الأزل بوجهها الكنعاني الحضاري، وتمتعت بكل من الموقع والموضع، فكانت ملتقى الاتصال والتواصل بين قارات

العالم القديم، تعاقبت عليها الحضارات وأمتها المجموعات البشرية المختلفة، مخلقة وراءها آثارها ومخطوطاتها الأثرية التي جسدت الملاحم والحضارة والتاريخ، دلالة على عظم وقدسية المكان.

ولا بد أن يكون مثل هذه الظاهرة الحضارية الفذة أسباب ومبررات، هي سر خلودها واستمرارها آلاف السنين، رغم كل ما حل بها من تكبات وحروب أدت إلى هدم المدينة، وإعادة بنائها ثماني عشرة مرة عبر التاريخ، وفي كل مرة كانت تخرج أعظم وأصلب وأكثر رسوخاً من سابقتها.

دليلاً على إصرار المدينة المقدسة على البقاء، فمنذ أن قامت (القدس الأولى) الكنعانية قبل نحو 6000 سنة، وهي محط أنظار البشرية منذ نشأت الحضارات الأولى في (فلسطين ووادى النيل والرافدين)، مروراً بالحضارة العربية الإسلامية حتى يومنا هذا.

يقدر علماء الآثار أن تاريخ مدينة القدس يرجع إلى حوالي ستة آلاف سنة، كما أكدت تلك الحفريات التي قامت عليها المدرستان الفرنسية والبريطانية برئاسة الأب "ديفو" و"بانشام" رويال أنتوريا برئاسة الدكتور "توستينج هام"، ومشاركة جامعة "تورنتو" في كندا عام 1962، حيث اعتبرت هذه البعثة أن ما تم التوصل إليه خلال موسم الحفريات من نتائج عن تاريخ مدينة القدس لا تعدو كونها معلومات تعيد صياغة تاريخ القدس، وزيف النتائج المشوهة التي نشرت في السابق بالاعتماد على ما ورد في التوراة، والتي تنادى بالقدس ثلاثة آلاف عام.

### العموريون والكنعانيون

وفقاً للتقديرات التاريخية، فإن الهجرة الأمورية-الكنعانية من الجزيرة العربية، قد حدثت قبل سبعة آلاف سنة، وذلك من خلال تتبع الآثار في مدنهم القديمة، ولعل أقدمها مدينة أريحا الباقية حتى اليوم، والتي تعتبر أقدم مدينة في العالم، وإن تأرجحت تقديرات البداية الزمنية لوجود الكنعانيين. فلا جدال على أنهم كانوا أول من سكن المنطقة من الشعوب المعروفة تاريخياً، وأول من بنى على أرض فلسطين حضارة.

حيث ورد في الكتابات العبرية، أن الكنعانيين هم سكان



## بايرويدجان جمهورية اليهود المنسية



جمهورية اليهود الأولى بايرويدجان تقع في جنوب شرق روسيا لا يعلم بوجودها الأغلبية من العالم لأن إسرائيل تسعى جاهدة إلى كتم هذه الحقيقة ومنع الإعلام من زيارتها، وهذه الجمهورية هي الوطن الأول لليهود في العالم كانت هجرتهم إليه قبل فلسطين إلى أن ظهرت الصهيونية وفكرة توطين اليهود في فلسطين، وقد نجح الصهاينة في إبعاد الإعلام عن جمهورية اليهود الأولى التي تأسست بدون حاجة لاغتصاب أراض من السكان الأصليين، ويعتبر سكانها بالكامل من اليهود.

ما تخافه إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها هو الترويج لفكرة عودة اليهود إلى موطنهم الأول في هذه الجمهورية وإقناع العالم بعودة أمانة لليهود المقيمين في فلسطين إلى جمهورية بايرويدجان ليعيشوا بأمان وسلام وينعموا بأجواء الثقافة اليهودية السائدة فيها ويتحدثوا لغة الـ«يديش» لغة يهود أوروبا من دون أي معاداة للسامية كما تروج له الصهيونية العالمية حالياً.

جمهورية بايرويدجان ذات الحكم الذاتي في روسيا الاتحادية، مساحتها تصل مساحتها 41,277 كم، تماثل مساحة بلد أوروبي مثل سويسرا بكثافة سكانية ضئيلة تصل إلى 14 نسمة/ميل مربع مقابل 945 نسمة/ميل مربع في الكيان الصهيوني وقادرة على توطين كل اليهود بالعالم بمن فيهم اليهود المغتصبون لأرض فلسطين، وفي حال حدوث ذلك يمكن إنهاء مأساة تهجير العرب الفلسطينيين المشردين في أصقاع الأرض وتسهيل عودتهم إلى فلسطين. هذه الفكرة تتعارض مع أهداف الصهيونية العالمية والدول الغربية المستفيدة من وجود دولة إسرائيل في الوطن العربي والشرق الأوسط بسبب وجود إسرائيل القائم على تبادل المنافع في حماية المصالح

من فلسطين، والشىء الغريب أن الغرب دفع بالعرب والمسلمين للجهاد لتحرير الشيشان وفك ارتباطها من روسيا وكان بإمكانهم فعل الشىء نفسه ودعم جمهورية بايرويدجان للاستقلال عن روسيا وجعلها وطناً بديلاً لليهود عن فلسطين.

الغريب بالأمر أن العرب لا يتحدثون عن هذه الحقيقة، ولا يعرف المواطن العربي شيئاً عن هذه الحقيقة، بالرغم من زيارة وفد مجلة العربي الكويتية بالثمانينات على ما أذكر، وعمل استطلاعاً كاملاً عن هذه الجمهورية... حقيقة يمكن الترويج لها كوطن يمكن إعادة ترحيل يهود فلسطين إليها وإعادة الفلسطينيين إلى بلدهم فلسطين... لماذا التعتيم ولماذا يسكت العرب والمسلمون عن هذه الحقيقة؟ لدعم القضية الفلسطينية؛ يمكن إعادة نشر المقال لإيصاله إلى أكبر قدر ممكن من عقول العرب والعالم.

الغربية والاعتماد عليها للقيام بحروب الوكالة في بعض الأحيان ضد من يهددون مصالح الغرب وأولهم العرب.

الشىء الذى يجهله العرب أن جمهورية اليهود هذه تأسست عام 1928 بدعم وتشجيع من يهود أمريكا أنفسهم، ممثلين في هيئة كانت تضم في عضويتها عالم الفيزياء اليهودى أينشتاين، والكاتب الأمريكى المعروف غولدبرغ، وهكذا خدعت الصهيونية العالمية العالم أجمع عندما زعموا إبان الحرب العالمية الثانية أنهم في أمس الحاجة الى أرض فلسطين كوطن قومي لهم وأنهم مشردون بالأرض ولا يوجد لهم وطن قومي يأويهم، وتذرعوا بذلك لتشريد الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم.

أثناء تفكك الاتحاد السوفيتى كانت هذه الجمهورية مؤهلة لإعلان الاستقلال عن روسيا الاتحادية مثلها مثل الشيشان، ولكن الصهيونية منعت حدوث ذلك بسبب حساسية ظهور جمهورية خاصة باليهود في مكان غير فلسطين وخطورة رفع الوعي لدى يهود العالم بوجود تلك الدولة وتحويل هجرتهم إليها بدلاً

مهندس/محمد سعد نجيدة

رئيس مجلس إدارة مصنع الحديد  
والصلب الأسبق

## برامج تدريب



سامح عبد المال  
مهندس إنتاج  
مصنع جسر السويس



محمود أحمد  
مساعد أسطى  
مجمع 10 رمضان



السيد محمود  
أسطى  
مصنع جسر السويس



أحمد محمود  
ضابط أمن  
مصنع جسر السويس



بترس فليمون  
أخصائي صيانة  
فرع أسيوط

## قاروس المعرفة

■ الفرنسي جوزيف نيبس هو الذى اخترع الكاميرا فى عام 1826، وهو أول من التقط صورة فوتوغرافية.

■ الهولندى جانسن هو الذى اخترع المجهر البصرى فى عام 1590.

## تهنئة ...



أسرة «مجتمع بافاريا» تهنى الزميلة مادونا سمير، مشرف علاقات عامة بالمركز الرئيسى، بمناسبة الزفاف السعيد على المهندس / فادى عادل، فى 23 سبتمبر.. ألف مبروك وتمنياتنا بحياة سعيدة.



أسرة «مجتمع بافاريا» تهنى الزميل بيتر إيهاب، محاسب أول بالمركز الرئيسى، بمناسبة مولوده (جيسون) يوم 25 أكتوبر.. ألف مبروك.

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية للزملاء مواليد شهر نوفمبر، وهم:

- |                      |                  |
|----------------------|------------------|
| مصطفى رشاد           | مدحت منير        |
| مجدى حسن             | دلال ناجى        |
| محمد عبد الله        | مشيرة عبد المسيح |
| عماد صابر            | أوديت سليم       |
| أحمد محيى            | فضل قاصد         |
| سيد على              | منير سمير        |
| أكرم كرم             | عمرو حسن         |
| السيد يحيى مبارك     | شامل مراد        |
| أحمد أيمن            | هانى محمد السعيد |
| خالد جمال            | نصيف الكسان      |
| ناصر محمد            | ميثا نصحي        |
| محمد أشرف جاد        | بسمه رشاد        |
| إسلام سعيد           | ميرنا عادل       |
| إسلام عبد الباقي     | باسم فكرى        |
| إبراهيم عيد          | هانى سلامة       |
| جون حليم             | وائل عدلى        |
| محمد غانم            | رانى جرجس        |
| ياسر محمد            | بولا مراد        |
| محمد أحمد            | سمير سروت        |
| كريم رمضان           | ياسر فيليب       |
| أشرف عاطف            | رومانى منير زكى  |
| أحمد محمد السيد      | عمرو أشرف        |
| فتيح مصطفى           | مايكل مجدى       |
| أحمد إسماعيل         | عيد الله محمد    |
| محمد سعد             | شريف عبد العزيز  |
| إبراهيم محمود        | ميثا ماهر        |
| ماركو شنودة          | مصطفى محمد       |
| أحمد فؤاد            | مصطفى إسماعيل    |
| مسعد أحمد            | محمد أحمد محمد   |
| أحمد سعد             | أسامة رفعت       |
| محمد خلف             | يونس منصور       |
| هانى دميان           | أحمد سعيد        |
| فريد موريس           | زكريا فوزى       |
| مدحت ماهر            | أحمد محمد        |
| محمد كمال            | مدحت ميشيل       |
| محمد عبده            | غانم محمد        |
| زغول ماهر            | محمد عادل        |
| بيشوى وهيب           | عبد المعتمد على  |
| عبد القوى محمد       | كريم السعيد      |
| محمد محمود عبدالقادر | وليد محمود       |



## زملاء سابقون



محمد عبد الرحيم  
عامل  
مصنع جسر السويس



مدحت السيد أحمد  
أخصائى شئون إدارية  
مصنع جسر السويس



مينا سامح  
أخصائى مبيعات  
فرع سيتى بوبنت

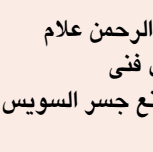
محمد رمضان السيد سلام  
عامل فنى  
مصنع جسر السويس



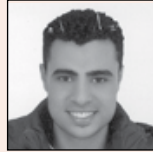
البدرى عاطف  
عامل  
مصنع جسر السويس



أحمد مدحت  
مدير الإدارة الهندسية  
مصنع جسر السويس



عبد الرحمن علام  
عامل فنى  
مصنع جسر السويس



محمد حسن  
عامل فنى  
مصنع جسر السويس



كريم مسعد محمد السيد  
أخصائى مبيعات  
فرع السويس



فادى صفوت  
أخصائى مبيعات  
فرع الغردقة



محمد عبد الكريم  
ضابط أمن  
مصنع جسر السويس



## الموسيقى تخفف الألم!

فقط، بل وتخفف أيضاً من شعور المرضى بالألم، مقارنة بأولئك الذين لم يستمعوا للموسيقى.

يقول الباحثون إن العلاج بالموسيقى كان في السابق يثير الجدل بين الأطباء، لكن هذه الدراسة تؤكد بالدليل القاطع أهمية الموسيقى في العلاج، وفي تخفيف الألم، وتقليل الحاجة للأدوية المسكنة وآثارها الجانبية السلبية.

دراسات عديدة تناولت الأثر الإيجابي للموسيقى في علاج بعض الأمراض، خاصة النفسية، لكن دراسة أمريكية حديثة أبرزت جانباً آخر للعلاج بالموسيقى، وهو أثرها الملحوظ في تخفيف آلام المرضى. من خلال تجارب شملت 489 مريضاً ممن أجريت لهم عمليات جراحية، وجد الباحثون أن الموسيقى لا تخفف من الحاجة للمسكنات

## أقوال عظيمة توفيق الحكيم



● إن فكرة «الشر» غير موجودة عند الحيوان.. إن أغلب الحيوان محب للسلام والإخاء والصفاء، والقليل الذى تطلق عليه اسم (الضواري) لم يعرف قط العدوان لمجرد الزهو بالعدوان.

● إن مخلوقات الأرض هو الذى يرى الاعتداء على أخيه الإنسان ما يسميه «المجد والفخار».

● إن المرأة إذا لم تحب من قلبها فلا بد من إغرائها ببريق الذهب.. والفنان إذا لم يتفجر ينبوع نفسه لغير شيء، فلا بد من طرقة بفأس من ذهب.

● من العسير على نفسى أن أتصورَ الجمال غير مقترن بالفضيلة، الجمال الحق والفضيلة الحقّة شيء واحد.

● كيف أرجع إلى ما كنت قبلاً؟ نعم عشت من غير حب وعشت سعيداً ولكنها سعادة الأعمى الذى لم ير الجمال ولكنك فتحت عين الأعمى وجعلته يبصر وينبهر.. فهل تحسبه إذا أرجعته إلى ظلامه الأول مستطيعاً أن يجد سعادته الأولى؟

● العزلة حاجة في نفسى مثلما الخبز والماء والهواء حاجة في جسدى ولا بد لي من ساعات أعتزل فيها الناس لأهضم ساعات صرفتها في مخالطتهم.

● إن الابتكار الفنى هو أن تكون أنت، أن تحقق نفسك، هو أن تسمعنا صوتك أنت ونيرتك أنت.

● إن الأسئلة التى لا تجد الإجابة عنها تظل هائمة في النفس الأرواح المعذبة.

## قشور البيض

تحتوي قشور البيض على 90٪ من الكالسيوم، فهي مصدر جيد للمعادن التي يحتاجها جسم الإنسان، ولا شك أن نقص الكالسيوم في الجسم يسهم في تعزيز الإصابة بهشاشة العظام والكساح والأمراض المتعلقة بالعم والأسنان.

يمكن الاستفادة من قشور البيض في علاج قرحة والتهابات المعدة، لذا يمكن خلطه جيدا مع إضافة عصير الليمون والحليب، ويتم تناول ملعقة كبيرة مرتين في اليوم قبل تناول وجبة الإفطار وقبل التوجه إلى الفراش ليلا.

## هل تعلم؟

● حيوان خروف البحر الثديي يذرف دموعا حقيقية عندما يكون حزينا أو متألما أو في خطر!

● السمكة الباسطة يبلغ طولها 8 سم وتعيش على عمق 1000 متر وترسل وهجا فضيا منيرا!

● السمكة المصفحة.. تعيش على عمق 500 متر وطولها 15 سم، ولها انبعاث صوتي على امتداد جسمها!

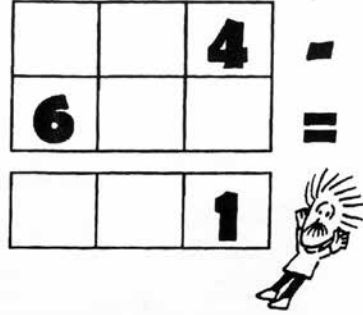
● قرون استئشعار البعوضة حساسة جدا لدرجة أنها تستطيع كشف تغيرات الحرارة حتى (0,004) درجة فهرنهايت!

● يعيش في شرق أفريقيا نوع من النمل الأبيض تعمّر ملكته 50 عاما، ويصل عدد البيض الذي تضعه يوميا إلى 43 ألفا!

● سرب الجراد من الحجم المتوسط يتراوح عدد الجراد فيه حوالي مليون جراد، ويستهلك هذا السرب حوالي 20 طنا من الطعام يوميا.

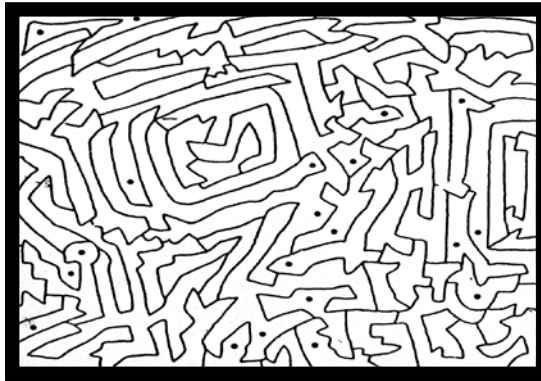
● تدلى جردان جزر تروبريان، بالباسفيك، أذيالها في الماء كقطع لأصطياد السرطانات البحرية!

## للذكاء فقط



1 2 3 3 8 9

استعمل الأرقام الستة أسفل المعادلة لاستكمال هذه العملية الحسابية



املا الفراغات المنقطة لتحصل على لوحة جميلة..

## سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أي رقم في المربع الصغير أو في أي خط رأسي أو أفقي ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

2	3	1		4
	6	4	3	
1	9		8	5
	8		6	
		1	5	3
	2		3	1
	3	6		9
		2	8	
5			9	6

## فكاهات

بخيل كان يقف في البلونة...  
جاء ابنه من بعيد يقول له: بابا  
بابا.. بابا... فقال الأب له:  
يا مسرف.. بابا واحدة تكفي!!

قال بخيل لأبناؤه: من ينجح  
منكم سأريه سيارة الآيس كريم!

بخيل أخذ ولده إلى السوبر  
ماركت، أخذ الولد بسكويتا..  
قال: يا بابا أحبه. قال الأب: قبله  
ورجعه.

بخيل تزوج بخيلة.. أنجبا بنتاً  
أسمها «حصالة»!

قال الطبيب للبخيل: خذ من هذا  
الدواء أربع ملاعق كل يوم. فردّ  
البخيل: لكن يا دكتور لا يوجد  
عندي إلا ملعقتان فقط! فما  
العمل؟

البخيل: حظي سيي!! الصديق:  
ولماذا؟ البخيل: لأن الصيدلية  
التي بجوارنا أعلنت عن  
تخفيضات وليس فينا أحد  
مريض!!

تراهن بخيلان على أن من يبقى  
تحت الماء أكثر من الآخر يدعوه  
للغشاء... فلم يخرج أحد منهما  
حتى الآن!!

انزلت سيارة تاكسي على  
منحدر شديد فصاح السائق  
برعب: لا أستطيع إيقاف  
السيارة، فرد الراكب البخيل:  
أوقف العداد بسرعة!!

ثلاثة بخلاء قرروا التبرع بجزء  
من مالهم. قال الأول: سأرسم  
دائرة على الأرض وأرمي المال  
في السماء، فالمال الذي يسقط  
بداخلها لي والمال الذي يسقط  
خارجها للفقراء!! قال الثاني: أما  
أنا فسأرسم خطا على الأرض  
وأرمي المال في السماء فالمال الذي  
على يمين الخط لي والمال الذي  
على شمال الخط للفقراء!! فقال  
الثالث: أما أنا فسأرمي المال في  
السماء، فالمال الذي يسقط على  
الأرض لي والمال الذي يبقى في  
السماء للفقراء!!



## كاريكاتير سينمائيات الفنان : تاج



■ أيوب (1984)  
بطولة : عمر الشريف ومديحة يسرى



■ البلدوزر (1992)  
بطولة : يوسف منصور وشيرين سيف النصر



■ عندما يبكي الرجال (1984)  
بطولة: نور الشريف ومديحة كامل

## الكلمات الأفقية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■		■						1
								■		2
	■					■			■	3
									■	4
										5
				■						6
										7
										8
										9
	■									10

## الكلمات الرأسية:

1. مدينة أردنية / من الحبوب «معكوسة».
2. دولة عربية «معكوسة» / من الزهور.
3. أمشي.
4. في الرأس «معكوسة» / فقدان العقل «معكوسة».
5. شهر هجري «معكوسة» / جمع ميل «معكوسة».
6. يمرح «معكوسة» / تجدها في ليبرالية.
7. تجدها في مومباي / دون «معكوسة» / إله.
8. إمبراطورة فرنسية حضرت حفل افتتاح قناة السويس «معكوسة».
9. أداة استفهام / في الجسم / ارتياب «معكوسة».
10. من الرياضات.

## الكلمات الراسية:

1. من الضمائر / متشابهة.
2. من النباتات / للتعريف.
3. ممثل مصري.
4. نصف رصاص / سارق «معكوسة» / أداة استفهام «معكوسة».
5. آلة موسيقية / يتبع.
6. تجدها في لوسي / من العملات.
7. شاعر غنائي مصري راحل.
8. من الخضروات.
9. دق «معكوسة» / كلمة تهنئة.
10. رواية لنورا ناجي.

## حل العدد الماضي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
س	س	■	ذ	هـ	ف	ا	ن	ا	ل
ن	ر	ن	ل	ك	هـ	ن	ل	ن	ل
د	س	د	س	ل	ل	ل	س	ل	س
ا	ر	ا	و	ن	ا	و	ن	ا	ر
ن	ن	د	ب	ا	د	ن	ن	ن	ن
ر	ك	ا	س	ك	ي	ف	ن	ر	ن
ا	ن	ا	ن	ا	ر	ل	ن	ل	ا
ب	ر	ك	ا	ر	ن	ق	ر	ك	ب
ا	د	ا	د	ا	د	ا	د	ا	ا
ر	ن	و	ن	ا	ن	و	ن	ا	ر

# وطني مهبر

يجب أن يُحفظ لها اعتبار خاص واحترام بين الأمم  
مثل ما يستحقه الأب والأم من اعتبار..

## بقلم: نجيب محفوظ

مصر ليست قطعة أرض، مصر هي مخترعة الحضارة، لذلك فهي في التاريخ الإنساني بمثابة البلد الأم، ومهما آل إليه أمرها؛ فإن ذلك يجب أن يحفظ لها اعتبارا خاصا واحتراما بين الأمم، مثل ما يستحقه الأب والأم من اعتبار، حتى وإن فاقهما الأبناء في الثراء، أو فاقوهما في العلم أو القوة.

ولأن مصر هي أقدم الحضارات فقد توالت عليها الأمم جميعاً فبعد الفراعنة جاء الفرس، ثم الإغريق، ثم الرومان، ثم العرب، وقد كان من نتيجة ذلك أن أصبح وادي النيل كتابا عالميا لجميع الحضارات. فكل حضارة جاءت وتركت توقيعها في هذا الكتاب، ففي القاهرة تستطيع أن تشاهد الآثار المصرية القديمة والرومانية والإغريقية والقبطية والإسلامية إلى جانب الحضارة الحديثة.

هنا تاريخ البشرية كله، فلا أعتقد أن ذلك التاريخ تجمّع لبلد آخر كما تجمّع لمصر، وقد احتضنت مصر كل هذه الحضارات في أمومة واضحة، ولولا ذلك لما مكثت فيها هذه الحضارات ولما تركت فيها بعضا منها.

وليس غريبا أن يقول نابليون بونابرت إن مصر أهم دولة في العالم؛ لأنه في محاولته لإنشاء إمبراطورية عالمية، قد وجد في مصر المرتكز الحقيقي لهذه الإمبراطورية، إن ذلك الموقع الجغرافي الفريد أعطى لمصر ميزة بين الأمم توازي ميزة حضارتها بين سائر الحضارات، فموقعها مفصلي في نقطة النقاء قارات العالم الثلاث الكبرى، والذين كانوا في الجزء الأكبر من تاريخ الإنسانية هم العالم كله.

إن لمصر سحرا لا يستطيع أن يتحدث عنه إلا من عرفه، ولقد جاءها الغزاة بالجيوش والأساطيل، فغزتهم هي بالحضارة؛ لأن حضارتها كانت أقدم وأعرق من حضارة كل من غزاها.

إن قدرة مصر وصلت إلى حد استيعاب كل من غزاها، حتى أصبح الغزاة يتشبهون بها، ويتخذون من عاداتها ومن دياناتها عادات وديانات لهم، وقد جعلها هذا في حقيقة الأمر غير مُحْتَلّة؛ لأن الحاكم الأجنبي كاد يصبح في النهاية مصريةا.

## بهرارة

### لماذا يساند بايدن إسرائيل؟

مع الصور القاسية لضحايا القصف الإسرائيلي على غزة، وصور الأطفال القتلى والإمهات التكلى والمصابين يفترشون أرضي المستشفى، وآثار الدمار والخراب في مبانى غزة، سالتنى المذبة التليفزيونية اللامعة: كيف لا ينظر الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى هذه الصور ولا يتعاطف مع الضحايا؟ وكيف ولماذا يساند إسرائيل بهذه القوة والإصرار؟

والحقيقة أن هناك الكثير من الأمور التي تشكل السياسة الأمريكية الصارمة تجاه إسرائيل. فقد وصف الرئيس بايدن قبل عدة أشهر حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها الحكومة الأكثر يمينيا وتطرفا منذ عهد جولدا مائير. وكان «ما صنع الحداد» يخيم على العلاقة بين واشنطن وفجر الكثير من المظاهرات ضده. وفي ظل العلاقة المتوترة خرجت أصوات كثيرة تدعو الإدارة الأمريكية لوقف المساعدات لإسرائيل ما دامت حكومة نتنياهو لا تستمع لنصائح واشنطن. وانقلب الأمر تماما، واستعادت العلاقة حميميتها بين واشنطن وتل أبيب، بعد هجمات حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضى والأحضان الدافئة التي استقبل بها نتنياهو الرئيس بايدن في زيارته لإسرائيل، والتصريحات المتولية التي أصدرها البيت الأبيض وكبار المسؤولين حول حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، والإسراع إلى إرسال ترسانة عسكرية متقدمة، ودفق الكونغرس لتزوير مشروع مساعدات عسكرية عاجلة لإسرائيل.

والأسباب وراء الموقف الأمريكى متعددة، منها أسباب دينية، وثقافية، وسياسية، وانتخابية، وترجع بشكل كبير لسيطرة اللوبي اليهودى على قطاعات اقتصادية وإعلامية وتشريعية في الولايات المتحدة، فعدد كبير من المشرعين في الكونغرس من الأصول اليهودية، وتتركز عدد من الاستثمارات والصناعات والثروة في يد حفنة ليست قليلة العدد من كبار رجال الأعمال اليهود، كما أن ملكية عدد من وسائل الإعلام يمتلكها ذوو أصول يهودية، ويعمل بها عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين اليهود. وتمتلك منظمات أمريكية يهودية مثل إيباك وحى ستريت نفوذا كبيرا وأموالا تستطيع بها شراء الآراء والتوجهات والتأثير على صناعات القرار.

أضف إلى ذلك أن عدد اليهود الأمريكيين في الولايات المتحدة يزيد على 20 بالمائة من مجموع السكان، ولهم أصوات مؤثرة في الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية. ووسط هذا النفوذ نجد أن استطلاعات الرأى تشير إلى أن الغالبية العظمى من الأمريكيين يدعمون إسرائيل ويوافقون على أن تقوم الحكومة الأمريكية بتقديم الدعم والمساعدات العسكرية لإسرائيل. وقد أشارت شبكة «فوكس نيوز» إلى نتائج استطلاع للرأى قامت به، أن سبعة من كل عشرة ناخبين أمريكيين يؤيدون إسرائيل لدعم إسرائيل بنسبة أربعة أضعاف دعمهم للفلسطينيين، حيث إن 2 أو 1 من كل عشرة أمريكيين يؤيدون الفلسطينيين.

هذا لا يعنى أنه لا يوجد صوت للعقلاء والمعتدلين ومن يؤيد الحق الفلسطيني، فقد سرت مظاهرات واسعة في عدة مدن أمريكية تدعم الحق الفلسطيني ووقف المئات والآلاف أمام البيت الأبيض، رافعين العلم الفلسطيني، وفي نيويورك وميتشجان التي يسكن فيها جالية عربية ومسلمة كبيرة، إضافة إلى مظاهرات في لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو. الصوت الفلسطينى موجود، لكنه أقل قوة ونفوذا وقدرة على التأثير وسط القوة التي يحظى بها اللوبي اليهودى في كل مناحى الحياة السياسية والاقتصادية في أميركا.

## هبة القديسى

المستشار الفنى

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القديسى

منسق التحرير

لهيب سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

جمع  
بأقادي

المراسلات شركة بافاريا مصر  
17ش عمادالدين - القاهرة  
تليفون 050 ٢٥٩١١٠٠ فاكس ٢٥٩١١٧٦٢